بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة المرحوم الشيخ

محمد المنصور

في مدح الوالد

رضي الله عنهما

أفي البسيطة غير الله معبود

بالحق أم في السما الغير موجود

سبحانه من إله واحد صمد

له البقاء والثناء وفيه تخليد

RDUN ALAL IBN, CHRUN WAALIDAYN

حمداً لله لمن قد خصه بشرعه

ما نيله السوى في الدهر موجوده

محمد صفوة الأخيار شافعنا

عليه خير سلام حيثما تأتيه

والآل والصحب والأزواج فاطمة

ما في القرآن المبين تبييض وتسوية

من علينا بشيخ واله ورحم

بن علمه مغيث منه تهويه

إني أبوح بشكر القلب والسنتي

وإن عجزت عن الإيفا فتعذيه

فضل عجز امرئ عن عده فطرا

ت العوين عام وفي العوين تجاويه

يا أيها أعشار يا سعة الأمر يكونها

من عنده بالنجح والإخصار والجوده

فرض على الإمر شكر الوالدين وأن

ت الوالد البر بالأمتنان صنعويه

وأنت أيضا أمرت بالتفهيم منك لهما

وكان لي منك إرشاد وتربيه

ألبستني لباس القشر في زمن

خضرا كأني في الأقران أرويه

أضلقت حالي من آل الحشة ممتنعا
سوى الرضى ورضا عنه فيه تتبعة
ما زلت أرفل في أثواب أنعمكم
والعيش في رغد والحالة محمودة
فبعدما أقبلت وجه الأمر منبسط
لنا بفيضك والتيسير مقرونة
أيقطعنها وما نابات بحضرتك
وكان في عبارة الألفاظ تزيينة
كل الإشارات صارت كالأفعال فما
للنار شك بغي بل هو معروف

في كل

في كل يوم أنا الوجد فيه تذكرها
من حكمة منك فيها الأمر ترتيبه
رضيت العفو سرا له من الله تزكية
أفليس ما انتفعت منه المكاتبة
وثبت أن كان قم بالله فاعدة لك
وكل أمر له فالجهة مشهودة
عودت في العفو عادة أن عرفت بها
صفو وزهد وإنصاف وتجويد
رأيت شمسه من لولاه ما برزت
شمس الضحى ولا بدر ولا ضوء

فما صدقت بالجمال آلفة آتلهما وفقوا
مخصر ميتر ولة البدع مشوه و
لهما خال لهما ما زال يمكنكم
لجبركم ولقلب الله بين تثنيه
نجاهة النفس والشيطان جنته ا
فانفصلوا ولكن والنفس تشبه
جزاء ربك خيرات مضاعفة
تخفي عن العين عنها البيض والسود
إن الفواصر عنعو إلى الموفة
فلنة شفقة بهما تعم حقيقة

فنهر عجمان قلب في آيه ورت
مروضة لم جميع الناس منشورة
مصوبة الرأي في ته بين حكم
ولنبه في بيده عشرون سنة
لم يخله قط أحد في عمره لصدى
وكل وقت له في النفس تجربة
إن كان فيه لو علم بأنفس عن أبا حجة
فهو الآله كليف فيه تجربة
والمشكلات إذا اعترت معارفها
تسألها وإلهان العقوم مغفورة

فبيه كانت خصال الغر قد صلت

لم لا وهو مصون جلال الله معقودة

لين الجناب وقوي كان ذا شفقٍ

على المساكين والأيتام تحفية

لم يأت علم بقفوه غيرنا أمرا

قلوبهم بقربه القائم محمية

إذا ما كان في حماية الملإ وقل

لم أخش شركم بجنة السوقية وا

كالليث حاربا شبلا على أجم

فلا تقل ترما له تحول عاصية وا

يا بغيتي ومرادي من رجى حقا ا

أنا أسير هواكم هل بتي قودوا أ

المبتلى أبدا والحال شاهدة به

بكم وقلب له الشوق مغدودة

ولكم منزلة في القلب تنحطا

يا من له سفر للناس مفروده

وغوص غمر نفائس فيكم مجبرته

وطول باع في الأفعال ممدودة

بثثتكم لحمة المعصوم عيبة دكم

أتاك مستنظر أمر فيضكم جودوا

إن أنتم تنكرون جمعكم يا متقون
لقاء عزيمة والقائم وغلاظكم وبدوا
جاء في شوق ضربنا الدعاء لقا
من سلبهم لقاء من بينهم عيبة
جاء رخصة به شكوا المشركم
من تقال ما علتم يا أخوتي عودوا
الحقة أنه إنما كنت في وقت
إن الصحابة وإكرامه شرعوا
صل الإله على النبي الكريم على
كل ألفه آيوما في الأيام شعوحية

والسلام

والآل والصحب ثم التابعين ومن
لهم بحسن في أمور الدين تغلية

اللهم صل على محمد وآله
وصحبه وذريته أجمعين

آمين

بقلم الكاتب محمد
... الصادق ...
عامله الله باللطف
والحرم والدارين
آمين